الباب الأول

المقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

على وجه البساطة، طريقة تعليم اللّغة العربيّة تنقسم إلى قسمين، الأوّل، الطريقة التقليدية و الثّاني الطريقة الحديثة. فالطريقة التقليدية هي طريقة تعليم اللّغة العربيّة المركّزة على اللّغة كثقافة للعلم حتّى يكون تعليم اللّغة العربيّة عن أحوال علم اللّغة العربيّة عميقا، إما من جهة قوائد النحو أو قوائد الصرف أو الأدب. و الطريقة الحديثة هي طريقة التعليم الموجهة إلى الغرض – اللّغة كآلة– ، بذلك أن هذه اللّغة العربيّة مرئية في الزمان الحديث كآلة للمواصلات، حتّى ماهية تعليم اللّغة العربيّة هي تقدير التلاميذ على استعمال اللّغة نشيطا و قدرة على فهم الكلام في اللّغة العربيّة. (DIKLAT PROFESI GURU LPTK IAIN:2012)

من البيانات السابقة نعرف أن اتّجاه تعليم اللّغة العربيّة فى الزمان الحديث هذا هو كآلة للمواصلات. ثمّ نعرف أن اللّغة العربيّة هي إحدى لغات العالم التّى ينطق بها أكثر من 200000000 نسمة(ميلاني ،2011:2). و هذه

الحال تؤثر في ارتفاع استعمال اللّغة العربيّة و ارتفاع عدد الناطقين بالعربيّة فى العالم. لذلك، فمحلّ اللّغة العربيّة في هذا اليوم له دور مهمّ في حياة إجتماعية، بحيث أن اللّغة العربيّة محتاجة شديدة لفهم دين الإسلام.

فى تعليم اللّغة الأجنبيّة، محلّ المفردات في استيعاب اللّغة الأجنبيّة مرتفع شديد. خصوصا لتعليم اللّغة العربيّة، لأن المفردات فى اللّغة العربيّة توصف بمركّب معقّد مختلفة باللّغة الأجنبيّة الأخرى. مفردات واحدة فى اللّغة العربيّة على الأقل لها 10 صيغ. المثال (كتب) يكون يكتب- كتابة- كاتب- مكتب- مكتوب- اكتب- لا تكتب- مكتب-مكتب.

إذا كان متعلّم اللّغة العربيّة له مفردات كثيرة فسهل عليه استيعاب أربع مهارات اللّغة و هي مهارة الاستماع و مهارة القراءة و مهارة الكتابة و مهارة المحادثة. من خلال استيعاب مفردات اللّغة العربيّة الحسن سهل علينا فهم التعليم أو تكلّم اللّغة العربيّة، فهم نصّ اللّغة العربيّة، صنع كتابة اللّغة العربيّة، و سهل علينا المواصلات باللّغة العربيّة. و مع ذلك استيعاب أربع المهارات لا

يكفى بتعليم و استيعاب اللّغة العربيّة فقط، ولكن يحتاج إلى استيعاب العلم الآخر، كعلم قواعد اللّغة (علم النحو).

فى التعليم، الطريقة التى يستعملها المعلم لها دورة مهمّة، لأنها تؤثر على الحواصل الآخر من تعليمه. وكذلك فى تعليم مفردات اللّغة العربيّة، أن الطريقة أو الأسلوب فى التعليم تحتاج كمساعد للنجاح فى بلوغ حصول التعليم الآخر. وذلك لأن اللّغة العربيّة إحدى لغات أجنبيّة لها درجة الصعوبة العالية. ولها قواعد اللّغة الصعبة. إلى أن حال فى مجال تربية اللّغة العربيّة تطالب المعلّمين ان يستطيعوا و ان يكملوا و ان ينتفعوا باستعمال طريقة و أسلوب التعليم.

التعليم الفعلي هو التعليم الّذي له طرائق كثيرة لجعل التلاميذ فعّاليين منذ البداية بنشاطة تنمية على عمل الفرقة و في الوقت المختصر جعل التلاميذ متفكّرين عن مادّة الدروس. (سيلبرمان في زيفبيو،1 :2007). التعليم الفعلي مقصود لأحسن إستخدام قوّات التلاميذ، هم يطالبون باستعمال الدّماغ في التفكير حتّى يحصلوا على بلاغ نتيجة التعليم المقنع، مناسبا لطبيعتهم الشخصيّة. و فوق ذلك ان التعليم الفعليّ مقصود لحفظ إهتمام التلاميذ لكي

يتّجهوا إلى التعليم ثابتا.و اما بادئ استخدام التعليم الفعلي في عالم التربية فهو فلسفة الصّين، اسمه *Confucius* ، يقول ان :

"ما سمعت، نسيته"

ما نظرت، ذكرته"

"ما فعلت،فهمته" (سيلبرمن في زيفبيو،1 :2007)

أمّا حال تعليم اللّغة العربيّة فى محل البحث، فمازال تقليديا و مملّا. عملية تعليم اللّغة العربيّة هناك متعلقة بالمعلم، حتى يكون المتعلم سلّبيّا فى التعليم. و هذا الحال يشكّل أحد أسباب صعوبة المتعلم لإستيعاب اللّغة العربيّة حسنا. لأنّ المتعلم يستعمل بعض مهارات اللّغة الأربع، هى إلاّ مهارة الاستماع. ولذلك عرضت الباحثة تعليما عمليّا كإحدى الطرق المستعملة فى تعليم اللّغة العربيّة، خصوصا فى تعليم مفردات اللغة العربيّة. من خلال إستراتيجيّة التعليم الفعليّ ببطاقة الفرز التى اقترحتها الباحثة، على الأكثر تستطيع أن تساعد معلّمي اللّغة العربيّة خصوصا على بحث الحلّ عن مشكلة فى تعليم اللّغة العربيّة. لأنّه إذا تركت هذه المشكلة و لا نبحث بحث الحلّ و كذلك لا يوجد سعي

لإصلاحه فهبوط تعليم اللّغة العربيّة فى كيفيته و تطويره، سوى ذلك له أثر على كمّيّة راغب تعليم اللّغة العربيّة الّذى زاد هبوطه إلى أن آخره كانت فيه شعبية اللّغة العربيّة ناقص. أمّا الرّبح فى استعمال البحث هذا فهو إرتقاء كيفية تعليم اللّغة العربيّة فى المحلة التربية و كذلك إرتقاء كيفية اللّغة العربيّة فى العالم.

ب. التحديد و الصياغة للمشكلة

التحديد للمشكلة هو إحدى عمليات للبحث عن كيفية طلب و إيجاد و جمع المشكلات المبحوثة. فتحدد الباحثة على استيعاب المفردات باستحدام إستراتيجية ببطاقة الفرز. بناء على تمهيد المشكلة السابقة عينت الباحثة المشكلة في هذا البحث كمايلي:

1. قليل من الجاذبية للتلاميذ فى تعلم اللّغة العربيّة
2. قليل من المفردات للتلاميذ

لتوجيه البحث تقدّم الباحثة صياغة المشكلة بالأسئلة التالية :

1. كيف استيعاب مفردات اللغة العربيّة قبل استخدام إستراتيجية التعليم الفعلي ببطاقة الفرز "card sort" ؟

2. كيف استيعاب مفردات اللغة العربيّة بعد استخدام إستراتيجية التعليم الفعلي ببطاقة الفرز "card sort" ؟

3. هل هناك فعّالية استخدام إستراتيجية التعليم الفعلي ببطاقة الفرز " card sort" على استيعاب مفردات اللغة العربيّة ؟

ج. أهداف البحث

إستنادا إلى صياغة المشكلة المذكورة، فالغرض العام من هذا البحث هو لمعرفة الفعّالية من استخدام إستراتيجية التعليم الفعلي ببطاقة الفرز على استيعاب مفردات اللغة العربيّة.

فبالخصوص الغرض من هذا البحث هو :

أ) لمعرفة استيعاب مفردات اللغة العربيّة قبل استخدام إستراتيجية التعليم الفعلي ببطاقة الفرز "card sort"

ب) لمعرفة استيعاب مفردات اللغة العربيّة بعد استخدام إستراتيجية التعليم الفعلي ببطاقة الفرز "card sort"

ت) لبحث الفعّالية من استخدام إستراتيجية التعليم الفعلي ببطاقة الفرز "card sort" على استيعاب مفردات اللغة العربيّة هل هي موجودة أم غير موجودة.

د. فوائد البحث

إنّ فوائد البحث الخاصّة الّتى ترجوها الباحثة هي كما يلي :

1) للمدرسة

هذا البحث يرجى منه ان يرقى تعليم اللّغة العربيّة و نتيجته خصوصا في استيعاب مفردات اللغة العربيّة.

2) للمدرّس

هذا البحث يرجى منه ان يعطي مساهمة التفكير في مدرّسي اللّغة العربيّة خصوصا في هذه المدرسة على استخدام طريقة او أسلوب التعليم لكى يكون فعّاليا و مؤثّرا في ترقية نتيجة التعليم للتلاميذ.

3) للتلاميذ

هذا البحث يرجى منه ان ترقّي استيعاب مفردات اللغة العربيّة و نشط التعليم للتلاميذ في عمليّة تعليم اللّغة العربيّة.

4) للباحثة

هذا البحث يرجى منه ان يزيد العلوم و المعرفات للباحثة في عملية البحث.

هـ. تركيب تأليف الرسالة العلميّة

الباب الأول : المقدّمة

الباب الثاني : النّظريات عن إستراتيجية التعليم الفعلي ببطاقة الفرز على استيعاب مفردات العربيّة للتلاميذ

الباب الثالث : منهج البحث

الباب الرابع : حواصل البحث و تفسيرها

الباب الخامس : النتيجة و الاقتراحات